

آذار 2022

حضرات رؤساء السلطات المحلية العربية المحترمين،

حضرات أعضاء البلديات العرب في المدن التاريخية الساحلية والمختلطة المحترمين/ات.

حضرات مديرات ومديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية المحترمين/ات،

حضرات مديرات ومديري أقسام الشببية في السلطات المحلية المحترمين/ات،

حضرات رؤساء الكليات العربية للتربية والمحاضرين/ات في المؤسسات الأكاديمية المحترمين/ات،

حضرات مديرات ومديري المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية المحترمين/ات،

حضرات رؤساء/ رئيسات وأعضاء لجان الأهالي المدرسية والبلدية واللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب المحترمين/ات،

حضرات المعلمين والمعلمات العرب المحترمين/ات.

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: دعوة لتنظيم برامج تربوية خاصة لإحياء الذكرى الـ 46 ليوم الأرض الخالد

تحل في الثلاثين من آذار كما في كل عام الذكرى الـ 46 ليوم الأرض الخالد، الذي يعتبر من أيامنا الوطنية الكفاحية الهامة في تاريخنا الفلسطيني. هذا اليوم موضوعه وخطابه قضية الأرض التي تعتبر قضية أساسية بل وجودية في حياتنا ووجداننا، متعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل.

إن إحياء هذه الذكرى والتحدث مع طلابنا حول قضايانا المتعلقة بالأرض والهوية وتاريخ شعبنا وأيامه المختلفة والتربية على الانتماء وحب بلادنا، في مؤسساتنا التربوية كافة ابتداء من رياض الأطفال ولغاية المراحل المدرسية العليا، وفي التربية المكملة واللامنهجية وكليات التربية، هو واجبنا تجاه أنفسنا وتجاه بناتنا وأبنائنا كما انه حق لنا ومركب أساس في العمل التربوي المهني والهادف.

ندعوكم هذا العام إلى إحياء هذه الذكرى الهامة، من خلال تخصيص ساعات لهذا الموضوع وتنظيم أنشطة تربوية عميقة تلائم ظروف مؤسساتكم، لتساهم بدورها في تعريف الطلبة على أحداث يوم الأرض ومعانيه وشهده وأثره، وعلى نضالات حالية بخوضها مجتمعنا متعلقة بالأرض والبقاء والبناء والتطور (قضية الأهل في القرى مسلوية الاعتراف في النقب كمثال) وفي تعميق الانتماء وحب بلادنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه.

إننا نعتقد، أن العمل التربوي السليم الذي يهدف للتوعية السياسية وتعزيز الهوية والانتماء، والتربية على القيم ودراسة تاريخنا ومناقشة قضايا متعلقة بالهوية الوطنية لا يقتصر على نشاطات منفردة لمرة واحدة. وعليه، نؤكد أنه إلى جانب احياء ذكرى المناسبات الوطنية من الضروري دمج هذه المضامين في جميع مركبات العملية التربوية، بما في ذلك مواضيع التدريس المختلفة وعلى مدار جميع أيام السنة الدراسية، ومن الروضة ولغاية المراحل المدرسية العليا.

مرفق مع هذه الرسالة، مواد أساسية تشتمل على مقترحات وأفكار لفعاليات تربوية مع الطلاب، ويمكن الوصول إلى مواد تربوية حول الموضوع من خلال موقع اللجنة على الانترنت: www.arab-education.org.

كما أن المجال مفتوح أمام اجتماعات الهيئة التدريسية، والاعتماد على الأدبيات والإصدارات المتعددة حول الموضوع ومواد صادرة عن مؤسسات مهنية تربوية وحقوقية مسؤولة.

با احترام،

د. شرف حسان

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

نسخ

- السيد محمد بركة المحترم – رئيس لجنة المتابعة العليا.
- المحامي مضريونس المحترم – رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
- المحامي نديم مصري المحترم – رئيس اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب العرب.

أفكار ومقترحات لأنشطة بمناسبة يوم الأرض ومناسبات وطنية مختلفة

اليكم/ن أفكار عامة يمكن ملاءمتها وتطويرها وفقاً للجيل، الظروف والاحتياجات. نوصى بمتابعة موقع اللجنة حيث يجري تحديثه بفعاليات جديدة.

جولات ورحلات: زيارة قرى مهجرة، مدن تاريخية، قرى مسلوحة الاعتراف وفي الطبيعة. من خلال هذه الأنشطة يتعرف الطلبة على تاريخ الأماكن، التسميات الفلسطينية، النباتات، الطيور، قصص شعبية وروايات شفوية يتناقلها الأهالي وما إلى ذلك.

أعمال تطوعية: مثل رسوم جداريات، زراعة نباتات وتنظيف أماكن عامة ومواقع تاريخية.

الطفولة المبكرة: قصص أطفال، شعر ملائم للأطفال، التعرف على نباتات بلادنا وطيورها وعلى قصص حول البلد ملائمة للأطفال، استقبال أدباء، وخصوصاً أدباء أطفال، حول الموضوع، أغانٍ وأناشيد، فعاليات إبداعية وتطوعية، جولات في الطبيعة وفي قرى مهجرة. يمكن دمج الأهالي في قسم من النشاطات.

مقابلات ولقاءات مع أجيال عاصرت يوم الأرض الأول: مقابلات يجريها الطلبة مع رجال ونساء من أقربائهم وجيرانهم ومعارفهم ممن عاصروا مرحلة يوم الأرض الأول في العام 1976. يوثق الطلاب هذه المقابلات ويتحدثون عن مضمونها في الصف. كما أنه بالإمكان استضافة شخصيات عاصرت يوم الأرض الأول في المؤسسات التعليمية وإجراء حوارات مع الطلاب.

إبداع ومهمات ذات معنى: مثل أن يبحث الطالب قصة عائلته بكل ما يتعلق بالأرض والمسكن، تصوير أماكن تاريخية وذات معنى وتنظيم معارض، كتابة وإبداع بلغات مختلفة وفنون متنوعة واستعمال الانترنت والتكنولوجيا واعداد أفلام وفيديوهات قصيرة لشبكات التواصل. نوصى أيضاً بإجراء أبحاث ووظائف حول القرى مسلوحة الاعتراف في النقب وحول قضايا الأرض والتخطيط والبناء في الأماكن القريبة من الطلبة.

ذكرى الشهداء: مهمات للتعرف على الشهداء وجوانب مختلفة من حياتهم وقصص استشهادهم. دعوة أهالي الشهداء لنشاطات ولقاءات مع الطلبة، التحدث مع الطلبة حول موضوع تخليد الذكرى، زيارة أماكن ومواقع متعلقة بذكرى الشهداء والمبادرة لبرامج لتخليد ذكراهم.

التراث الشعبي: فعاليات للتعرف على أمثال وقصص شعبية حول أهمية الأرض. أبحاث ومهمات حول الموضوع.

تاريخ وجغرافية البلدة: التعرف على تاريخ البلدة وعلى تسميات الأماكن فيه وفي محيطها وتنفيذ مشاريع خاصة مثل مجسمات خرائط، تطبيقات، صفحات انترنت وفيسبوك، أفلام الخ.

الشعر والأدب: استضافة أدباء للقاء الطلبة حول نصوص وأشعار وقصص متعلقة بالأرض والتاريخ ودمج نصوص تتحدث حول قضايا الأرض والتاريخ في الدروس المختلفة.

النضالات الحالية: مناقشة نضالات يخوضها الأهالي اليوم حول قضايا الأرض والتخطيط والبناء. استعمال تقارير صحفية مهنية وشهادات حية موثقة لعرضها في الصف ومناقشتها مع الطلاب. تنظيم محاضرات وندوات وفعاليات للطلبة (وممكن مع الأهالي) بمشاركة مختصين وناشطين وصحفيين وشهادات حية للأهالي حول قضاياهم.

- حَقَائِبُ تَرْبَوِيَّةٍ وَبِرَامِجٍ لِلجَنَّةِ مُتَابِعَةِ قَضَايَا التَّعْلِيمِ العَرَبِيِّ:** بالإمكان أيضاً الاستناد على ثلاث حقائب تربوية صدرت مؤخراً عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:
- "قصة عيلتنا - مشروع الجذور" - مرشد فعاليات تربوية بموضوع الهوية والجذور - تحرير د. ديانا دعبول.
 - حقيبة تربوية في الأدب العربي والفلسطيني للمرحلة الثانوية - تطوير وإعداد د. كوثر جابر-قسوم
 - حقيبة تربوية في الأدب العربي والفلسطيني للمرحلتين الابتدائية والإعدادية - تطوير وإعداد المربية شيرين تناصرة- برغوث.
- جميع الحقائب التربوية تجدونها على موقع لجنة متابعة قضايا التربية والتعليم العربي:**

www.arab-education.org

من المهم الإشارة إلى ان الحقيبتين في مجال اللغة والهوية، معدتان لاستعمال جميع المربين المعنيين بتناول موضوع الهوية من خلال النصوص الأدبية وليس فقط لمعلمي العربية.

(46) عامًا على يوم الأرض الخالد 30 آذار 1976

(مادة إرشادية للمعلمين/ات - إعداد: لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مشروع التربية للهوية)

• ما هو يوم الأرض وكيف وُلد؟

في مطلع العام 1975 اشتدت هجمة جديدة على الأراضي العربية، عبر مخططات عنصرية كمشروع "تطوير الجليل" والذي هدف إلى تحقيق سيطرة ديموغرافية يهودية في الجليل الذي كانت غالبية مواطنيه (70 بالمئة) من العرب، حيث حاولت السلطة مصادرة 20 ألف دونم منها أكثر من 6 آلاف دونم من الأراضي العربية، وأكثر من 8 آلاف دونم من "أرض الدولة" التي هي أصلاً منتزعة من الفلاحين العرب، بينما كانت حصة الأراضي اليهودية حوالي 4 آلاف دونم فقط في منطقة صفد، أي أن المصادرة استهدفت الأراضي العربية في الأساس.

ورداً على هذه الهجمة، بادرت القوى والشخصيات الوطنية إلى اجتماعات تحضيرية لعقد "مؤتمر شعبي للدفاع عن الأراضي العربية"، وعقد المؤتمر في الناصرة يوم 18/10/1975 ورافقه زخم شعبي كبير في كل القرى والمدن العربية، وانبتقت عنه "اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي" التي كان هدفها التصدي لمخططات نهب الأرض العربية.

وفي 6/3/1976 عقدت اللجنة اجتماعاً موسعاً في الناصرة، ودعت اللجنة إلى الإضراب في الثلاثين من آذار وتحويل هذا اليوم إلى يوم للأرض والمطالبة بوضع حد لسياسة المصادرة التي صارت تهدد وجود ومستقبل الجماهير العربية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

• "الشعب قرّر الإضراب"

إثر الإعلان عن الإضراب شنت السلطة الحاكمة حملة تهديد وترهيب بهدف منع الإضراب، وفي اجتماع رؤساء السلطات المحلية في مدينة شفاعمرو يوم 25/3/1976، أصرّ الرؤساء الوطنيون، وعلى رأسهم القائد خالد الذكر توفيق زيّاد، على موقفهم، وأكد زيّاد: "الشعب قرّر الإضراب".

وكان إضراب الثلاثين من آذار، يوم الأرض، حيث هبّ شعبٌ بأسره في إضراب لم يسبق له مثيل شمل كل المدن والقرى العربية، فأنزلت السلطة قواتها المدججة بالدبابات والمُصفّحات من جيش وشرطة وحرس حدود، واندلعت مواجهات وصدّامات سقط خلالها ستة شهداء تخلّدت أسماؤهم وذكراهم وهم:

خير ياسين (عرابة)، رجا أبو ريا وخضر خلايلة وخديجة شواهنة (سخنين)، محسن طه (كفر كنا) ورافقت زهيرى (مخيم نور شمس، سقط في طيبة المثلث).

المجد والخلود لشهداء يوم الأرض ولجميع شهداء شعبنا الأبرار

مقطع من قصيدة "مرج بن عامر" للشاعر توفيق زياد

شوق العواصف

يا جذر جذري!! انني سأعود حتماً
فانتظرنني . انتظرنني في شقوق الصخر،
والأشواك، في نورة الزيتون، في
لون الفراش، وفي الصدى والظل،
في طين الشتاء وفي غبار الصيف،
في خطو الغزال، وفي قوادم كل طائر..
شوق العواصف في خطاي،
وفي شراييني..
نداء الأرض.. قاهر
أنا راجع فاحفظن لي
صوتي.. ورائحتي.. وشكلي
يا أزهرا
احفظن لي
صوتي.. ورائحتي.. وشكلي،
يا أزهرا!



قصيدة "هي والأرض" للشاعر راشد حسين



باعَ أرضَهُ للصهيونيين ليدفعَ مَهْرَ خَطيبتِهِ
فكُتبتَ لَهُ:
وبعتَ التُّرابَ المقدسَ يا أندَلَ العاشقينُ
لتدفعَ مهري؟!
وتبتاعَ لي ثوبَ عُرْسِ ثمينٍ.
فماذا أقولُ لطفلك لو قالَ:
"هل لي وطن؟"
ومماذا أقولُ لَهُ إن تسائلَ:
"أنتِ التَّمَن"!!؟

سحبتَ الحواكيرَ من شَعْرِها

وبعتَ جدائلَ زيتونها
وأرخصتَ في السوقِ عَرَضَ السُّهولِ
وَحُنْتَ وفاءَ بساتينِها
ومزقتَ حلماًتِ ليمونِها
وبعتَ جدائلَ زيتونها!

أففضحُ والدَةَ أَرْضعتكَ لتَسْتَرَّ عِرضي؟
وتترُكُ هذي البيادرَ جوعى
لِيَشْبَعَ رَوْضي؟
أمنَ وَجَعِ الأَرْضِ.. تَصْنَعُ أفراحَ
قلبي الحزينِ؟

أعْرِئُ البيادرَ يا نذلُ
يُلبسني ياسمينِ؟

قصيدة "بأسناني" للشاعر توفيق زيّاد

بأسناني،

سأحمي كلَّ شبرٍ من ثرى وطني
بأسناني.

ولن أرضى بديلاً عنه
لو عُلِّقت

من شريانِ شرياني.

أنا باقٍ

أسير محبتي.. لسياجِ داري،

للندی.. للزنبقِ الحاني.

أنا باقٍ

ولن تقوى عليّ

جميعِ صُلباني

أنا باقٍ
لأخذكم.. وأخذكم.. وأخذكم
بأحضاني
بأسناني

فعاليات صفية للمرحلة الإعدادية والثانوية

فعالية رقم 1

الأهداف:

- فحص فكرة الطالب وكيفية فهمه موضوع الأرض.
- التوقف عند أهمية الأرض وتأثيرها في البقاء والتطور والعيش بكرامة.
- تعزيز الذاكرة الجماعية حول يوم الأرض، كونه محطة تاريخية مفصلية في مسيرة المواطنين العرب في إسرائيل، وتحول إلى رمز لدى كل شعبهم في كل مكان.

سير الفعالية:

- يكتب المعلم/ة كلمة "الأرض" على اللوح، ثم يطلب من الطلاب التعبير عما تنثيره لديهم هذه الكلمة من خواطر، ويكتب المعلم/ة خواطر الطلاب على اللوح.

نقاش:

- يسأل المعلم/ة الطلاب عن مصدر هذه الخواطر (حسب رأيهم).
- يحاول الطلاب تصنيف الخواطر بمساعدة وتوجيه من المعلم/ة.

العمل في فرق صغيرة

- يتم تقسيم الصف إلى فرق، كل فرقة مؤلفة من 4 طلاب.
- تتسلم كل فرقة بطاقة عليها أسئلة، على كل فرقة مناقشة السؤال وتقديم استنتاجاتها ملخصة على ورقة خلال 20 دقيقة.

أسئلة البطاقات:

1. ما هو تعريف الأرض برأيكم؟
2. ما هي حاجة الناس للأرض؟
3. لماذا تناضل الشعوب للحفاظ على أرضها؟
4. ما هي الأمثال الشعبية/الأغاني/القصائد التي تتحدث عن الأرض؟ ما رأيكم فيها.
5. ما هي أهمية الأرض بالنسبة للأجيال الشابة؟
6. ما هو تعريف الوطن في رأيكم؟

نقاش:

- تعرض كل فرقة استنتاجاتها، كل فرقة بحسب بطاقتها.
- يلخص المعلم/ة الفعالية.

مداخلة:

- يقدم المعلم/ة النبذة المرفقة عن يوم الأرض أو يقرأها الطلاب على الملأ.

شهداء يوم الأرض: خير ياسين (عراية)، رجا أبو ريا وخضر خلايلة وخديجة شواهنة (سخنين)، محسن طه (كفر كنا) ورافقت زهيري (مخيم نور شمس، سقط في طيبة المثلث).



الشهيد رجا أبو ريا
(سخنين)



الشهيد محسن طه
(كفر كنا)



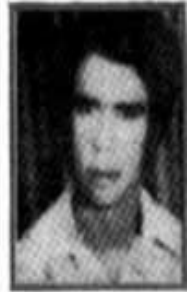
الشهيد خضر خلايلة
(سخنين)



الشهيد خير ياسين
(عراية)



الشهيدة خديجة قاسم
شواهنة (سخنين)



الشهيد رافقت علي
(زهيري (نور شمس)

ملصق يوم الأرض 1980 - تصميم الفنان عبد عابدي

